



## السكري يحرقك نفسيا

17ص



## الاحتجاجات فرصة العراقيات للخروج من الطوق

21ص



## بوتين يحد من مناورة أردوغان مع ترامب بشأن سوريا

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 11/14/2019

17 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11528

Thursday 14/11/2019

42nd Year, Issue 11528



# العرب

## حزب القروي يقود الغنوشي إلى رئاسة البرلمان

ويضع هذا التحالف غير المعن ضغوطا إضافية على النهضة، خاصة بين أنصارها بعد أن وعدت بالتحالف مع من تتهمهم بالفاسدين، وأنها ستتحالف مع "الصف الثوري". لكن إصرار حركة الشعب والتيار الديمقراطي على رفض أي تحالف مع النهضة فتح لها باب التحالف مع حزب تونس لتستعيد التوافق السابق مع نداء تونس في 2014. ويعتبر دخول حزب قلب تونس في مفاوضات تشكيل الحكومة تحولا في موقف النهضة التي استتخت خصمها الليبرالي إلى جانب الحزب الدستوري الحر من الحكومة الجديدة.

وكان الناطق الرسمي باسم النهضة عماد الخيري قال في تصريحات سابقة إن حركته لن تتحالف مع قلب تونس بسبب "شبهات فساد متعلقة برئيسه"، و"نحن نريد من الحكومة القادمة أن تكون بعيدة عن شبهات الفساد". ويشترط قلب تونس لدخول الحكومة ترشيح شخصية مستقلة لرئاستها، وتناقش انتخاب رئيس البرلمان تشير إلى أن النهضة قبلت بهذا الشرط.

وأنار اسحاب رضا شرف الدين، القيادي بقلب تونس، من قائمة المرشحين لرئاسة البرلمان، تساؤلات بشأن وجود ترتيبات مسبقة بين الطرفين ليخلى شرف الدين الطريق أمام فوز الغنوشي.

ولم ينف القيادي في حركة النهضة عامر العريض، أمس، الدخول في حوارات مع كل الأحزاب السياسية بشأن رئاسة البرلمان والحكومة، بما في ذلك حزب قلب تونس الليبرالي.



الغنوشي في البرلمان.. رحلة الخروج من الخفاء إلى العلن

6ص

تونس - قادت التحالفات من وراء الستار رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي للفوز برئاسة البرلمان، وبينها التحالف مع كتلة حزب قلب تونس التي يرأسها رجل الأعمال والإعلام نبيل القروي، في خطوة تعكس غياب المبدئية لدى قيادات النهضة الذين سبق وأن أكدوا قبل الانتخابات التشريعية وبعدها أنهم لن يتحالفوا مع حزب القروي.

وفاز الغنوشي بـ123 صوتا، ما يؤكد أنه حاز على دعم نواب قلب تونس (38)، بالإضافة إلى نواب ائتلاف الكرامة المحسوبين على النهضة وعددهم (21)، إضافة إلى أصوات النهضة (52)، مع أصوات بعض المستقلين.

وحل في المرتبة الثانية غازي الشواشي (أمين عام التيار الديمقراطي) بـ45 صوتا، فيما حصلت عبير موسى (رئيسة الدستوري الحر) على 21 صوتا، ومسروان لفلال (عن تحيا تونس الذي يرأسه يوسف الشاهد) على 18 صوتا.

وجاء انتخاب الغنوشي وسط تسريبات عن تحالف بين كتلة النهضة وكتلة قلب تونس وهو ما يتناقض مع تصريحات سابقة من الجانبين عن استحالة التوافق في البرلمان.

وأثار اسحاب رضا شرف الدين، القيادي بقلب تونس، من قائمة المرشحين لرئاسة البرلمان، تساؤلات بشأن وجود ترتيبات مسبقة بين الطرفين ليخلى شرف الدين الطريق أمام فوز الغنوشي.

ولم ينف القيادي في حركة النهضة عامر العريض، أمس، الدخول في حوارات مع كل الأحزاب السياسية بشأن رئاسة البرلمان والحكومة، بما في ذلك حزب قلب تونس الليبرالي.

## الأزمة اللبنانية تدخل انعطافة خطيرة مع انتقال التركيز على استقالة عون

### جنبلاط ينزع فتيل فتنة طائفية تستهدف الحراك



### جنبلاط يخشى انزلاق الأمور بعد مقتل ناشط في المراك

ونجح الحراك الشعبي في تقديم نفسه حراكا فوق الطوائف، إلا أن بعض المصادر السياسية تخشى من أن مزق قد يعيد ترتيب الجمهور وفق الانقسامات الطائفية التقليدية. وتقول هذه المصادر إن مسارعة جنبلاط إلى العمل على سحب فتيل التوتر هدفها تجنب مناصره ضريبة الدم والصدام، كما تجنب الوقوع في أفخاخ طائفية يستفيد منها التيار العوني الذي تتصعد شعبيته. وتخلص هذه المصادر إلى أن انسداد أفق الحلول السياسية، وخصوصا بعد المواقف التي عبر عنها عون، قد يعرض

التي تتل أكبر عدد من أصوات النواب بتشكيل الحكومة الجديدة. ولأحظت الأوساط من بين أسباب غضب الشارع استخفاف رئيس الجمهورية بالمشاركين في الثورة الشعبية داعيا الذين لا يجدون "أوادم" بين المسؤولين إلى "مغادرة لبنان". ولم تنجح رئاسة الجمهورية، على الرغم من كل التفسيرات التي قدمتها لهذه العبارة في تهدئة الشارع السني والمسيحي والدرزي وحتى الشيعي، بعدما أمعن ميشال عون في الدفاع عن "حزب الله" واصفا إياه بأنه "يمثل ثلث اللبنانيين"، أي كل الشيعة في لبنان. وردت هذه العبارة مرات عدة أثناء المقابلة.

وتوقفت الأوساط اللبنانية والعربية عند تجاهل رئيس الجمهورية لسلاح حزب الله معتبرا أن وجود هذا السلاح داخله وخارجها أمر طبيعي وليس هناك ما يدعو إلى الإتيان على ذكروه.

وقالت إن أكثر ما استغفر اللبنانيين أيضا مرور رئيس الجمهورية مرور الكرام على العلاقة بين "حزب الله" والعقوبات الأميركية التي باتت تهدد كل مصارف لبنان في وقت يمر فيه البلد بأزمة اقتصادية غير مسبوقة. وثار حادث إطلاق النار في منطقة خلدة جنوب بيروت، مساء الثلاثاء، والذي ذهب ضحيته أحد ناشطي الحراك، قلقا من مغية انفلات الأمور وتحول التحركات السلمية إلى صدامات أهلية داخلية، وهو ما يحذر مراقبون من إمكانية لجوء السلطة إليه في أي لحظة لواد الحراك.

واعتبرت أوساط لبنانية وعربية أن الأزمة اللبنانية دخلت منعطفا خطيرا بعد الحديث التلفزيوني الذي أدلى به الرئيس ميشال عون، مساء الثلاثاء، وكشف فيه عن رغبة بالعودة إلى ممارسة صلاحيات كانت له في مرحلة ما قبل اتفاق الطائف، في الوقت الذي بدت فيه الضغوط التي تتعرض لها القيادات السياسية اللبنانية واضحة، وبفيديو تم تداوله عن توتر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وهو يرد على محتجين تجمعوا أمام مستشفى استقبلت جثمان ضحية سقطت في الاحتجاجات.

وأوضحت هذه الأوساط أن الانعطاف في الأزمة اللبنانية، تمثلت مباشرة بعد الحديث التلفزيوني في الشارع منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي سهام انتقادا لثمة إلى ميشال عون مباشرة، مطالبين باستقالته. وحيد الحراك الشعبي منذ بدئه ميشال عون عن قائمة المسؤولين المطالبين بالرحيل وركز على صهره جبران باسيل زعيم التيار الوطني الحر. وكان ملفتا بعد الحديث التلفزيوني مع صحفيين لبنانيين محسوبين على وسيلتي إعلام تابعين لإيران (تلفزيون "المبايدين" وصحيفة "الأخبار") بداية تحرك واسع ضد رئيس الجمهورية في المناطق ذات الأثرية السنية على وجه التحديد وفي كل أنحاء لبنان.

واعتبرت أوساط لبنانية وعربية أن الأزمة اللبنانية دخلت منعطفا خطيرا بعد الحديث التلفزيوني الذي أدلى به الرئيس ميشال عون، مساء الثلاثاء، وكشف فيه عن رغبة بالعودة إلى ممارسة صلاحيات كانت له في مرحلة ما قبل اتفاق الطائف، في الوقت الذي بدت فيه الضغوط التي تتعرض لها القيادات السياسية اللبنانية واضحة، وبفيديو تم تداوله عن توتر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وهو يرد على محتجين تجمعوا أمام مستشفى استقبلت جثمان ضحية سقطت في الاحتجاجات.

وأوضحت هذه الأوساط أن الانعطاف في الأزمة اللبنانية، تمثلت مباشرة بعد الحديث التلفزيوني في الشارع منذ السابع عشر من أكتوبر الماضي سهام انتقادا لثمة إلى ميشال عون مباشرة، مطالبين باستقالته. وحيد الحراك الشعبي منذ بدئه ميشال عون عن قائمة المسؤولين المطالبين بالرحيل وركز على صهره جبران باسيل زعيم التيار الوطني الحر. وكان ملفتا بعد الحديث التلفزيوني مع صحفيين لبنانيين محسوبين على وسيلتي إعلام تابعين لإيران (تلفزيون "المبايدين" وصحيفة "الأخبار") بداية تحرك واسع ضد رئيس الجمهورية في المناطق ذات الأثرية السنية على وجه التحديد وفي كل أنحاء لبنان.

### عون يتجاهل سلاح «حزب الله» معتبرا أن الدور الذي يؤديه الحزب في لبنان وخارجها أمر طبيعي

وفسرت هذه الأوساط الغضب السني باستبعاد عون الطلب من سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة من جهة وإصراره على الاتفاق على شكل الحكومة الجديدة قبل الاستشارات التي يفترض أن يجريها ميشال عون مع النواب، وهي مشاورات ملزمة. وتجبر هذه الاستشارات رئيس الجمهورية على تكليف الشخصية

## المشاركة في خليجي 24 تفاعل مع الجمهور وليست رسالة سياسية

خيار البقاء في اجتماعات المؤسسات الخليجية المشتركة التي ظلت تعقد وبحضور ممثلين عن قطر، ولم ينظر إليها أبدا على أنها "انفتاح" أو تغير في المزاج الخليجي تجاه الدوحة طالما أنها لم تبار إلى اتخاذ خطوات جادة لإظهار حسن نواياها. وفي لفتة نادرة، أخبر مسؤول سعودي المراسلين في واشنطن في وقت سابق من هذا الشهر أن قطر اتخذت خطوة نحو حل الأزمة عبر تمرير قانون لتمويل مكافحة الإرهاب، وهو مطلب رئيسي أكدت عليه البلدان المقاطعة. لكنه يرى أنها تحتاج إلى بدل المزيد من الجهد.

وقبلت الدول الخليجية المقاطعة لقطر "السعودية والإمارات والبحرين" المشاركة في كأس الخليج العربي لكرة القدم "خليجي 24" التي تستضيفها قطر هذا الشهر، في خطوة قال متابعون للشأن الرياضي الخليجي إن هدفها موجه إلى الجمهور الرياضي في دول مجلس التعاون، وليست لها أبعاد سياسية كما تحاول الدوحة أن تذهب في استنتاجاتها. وبدأت قطر تهدئة إعلامية مع الدول الثلاث بهدف إنجاح المسابقة الرياضية من جهة، ومحاولة تحويل "الانفتاح الرياضي" إلى انفتاح يخرجها من أزمتها التي تحولت إلى أمر واقع، وهي تحتاج إلى استغلال أي فرصة لإثارتها ومحاولة اللعب على البعد الإنساني فيها.

ويقال المتابعون إنه ليس هناك أي مؤشرات على أن المشاركة في خليجي 24 تتجاوز البعد الرياضي إلى استنتاجات سياسية، مشيرين إلى أن الهدف منها هو إظهار أن الأنشطة الخليجية المشتركة تظل بمنأى عن الخلاف، وأن هناك فصلا بين التظاهرات الرياضية والتوظيف السياسي، وهو تقليد عالمي. وتوضح مشاركة دول المقاطعة في هذه التظاهرة الرياضية استمرار

الميليشيات العراقية الموالية لإيران على خط قمع الاحتجاجات. وللهاشمي سجل ميليشياوي حافل، فقد كان قايديا بارزا في المجلس الإسلامي الأعلى ومنظمة بدر المتهمه بتصفية عدد كبير من ضباط الجيش العراقي السابق إثر إطاحة نظام صدام حسين في عام 2003. ويقول وزراء في الحكومة العراقية إن الهاشمي هو رئيس السلطة التنفيذية الفعلي، وليس عبدالمهدي، وذلك بصفته الممثل الأعلى للمصالح الإيرانية في بغداد. وليس واضحا حتى الآن، ما إذا كانت إيران ستوافق على إقصاء الهاشمي من المشهد حاليا، لامتناع غضب الاحتجاج، لكن حجم مصالحها الكبير في العراق، قد يدفعها إلى قرارات قاسية، ضد بعض رجالها في العراق.

## بغداد تعرض على المتظاهرين الإطاحة بالحكومة والإبقاء على عبدالمهدي لتهدئة الاحتجاجات

الاقبل، لتدارس سبل الخروج من أزمة الاحتجاجات باقل الأضرار، موضحة أن "أحزاب السلطة العراقية تدرك أنه عليها دفع فدية من نوع ما لتهدئة المحتجين". وأكدت المصادر أن السفير الإيراني إيرج مسجدي، المقرب من الحرس الثوري الإيراني، حضر واحدا من هذه الاجتماعات، وشارك في النقاشات. ووفقا لسياسي شارك في هذه الاجتماعات، فإن أحدها شهد طرح

بغداد - كشفت مصادر سياسية مطلعة في بغداد سلسلة اجتماعات عقدت خلال الأيام القليلة الماضية، في مقرات أحزاب وشخصيات سياسية مقربة من إيران، للاتفاق على "الفدية" التي يجب دفعها لتهدئة الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ ثلاثة أسابيع. ويقول متظاهرون إن هدفهم الأول في هذه المرحلة، هو إسقاط رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، المتهم بإصدار أوامر قتل المحتجين في بغداد والمحافظات، لكن الأحزاب المشاركة في السلطة، بدعم إيراني، تصر على إبقائه. وذكرت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن منزل زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم ومكتب رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي ومنزل زعيم تحالف الفتح هادي العامري، استضافت خلال الأيام الخمسة الماضية، ثلاثة اجتماعات على

فكرة استبدال جميع وزراء الحكومة مع إبقاء عبدالمهدي على رأسها، وهو مقترح لم يلق حماسا تكفي لصموده خلال النقاشات، مشيرا إلى أن "المزاج الإيراني يدعم مقترح استبدال الوزراء على دفعات، وليس دفعة واحدة، على أن يجري قياس ردود فعل المتظاهرين مع كل دفعة تغييرات". ويرى الإيرانيون، بحسب السياسي العراقي الذي كان يتحدث مع "العرب" من العاصمة بغداد أن "تقديم التنازلات يجب أن يرتبط بموقف إيجابي من الشارع، فإذا كان المتظاهرون لن يقبلوا إلا بتغيير رئيس الوزراء، فما الداعي لاستبدال الوزراء". ومن بين المقترحات المطروحة إبعاد أوجهاد الهاشمي وهو مدير مكتب رئيس الوزراء، عن واجهة الأحداث، بعدما اعتبره المتظاهرون بوابة دخول

الاقبل، لتدارس سبل الخروج من أزمة الاحتجاجات باقل الأضرار، موضحة أن "أحزاب السلطة العراقية تدرك أنه عليها دفع فدية من نوع ما لتهدئة المحتجين". وأكدت المصادر أن السفير الإيراني إيرج مسجدي، المقرب من الحرس الثوري الإيراني، حضر واحدا من هذه الاجتماعات، وشارك في النقاشات. ووفقا لسياسي شارك في هذه الاجتماعات، فإن أحدها شهد طرح

- الفدية
- تغيير وزاري على دفعات
- استبدال جميع الوزراء بالإرئيس الحكومة
- إبعاد أوجهاد الهاشمي مدير مكتب رئيس الوزراء